الجمعة: 27رجب 1447هـ
الموافق: 2026/01/16م

دليل العلامات التوضيحية للأساليب الخطابية

خطبة

(يَوْمُ الْعَزْمِ)

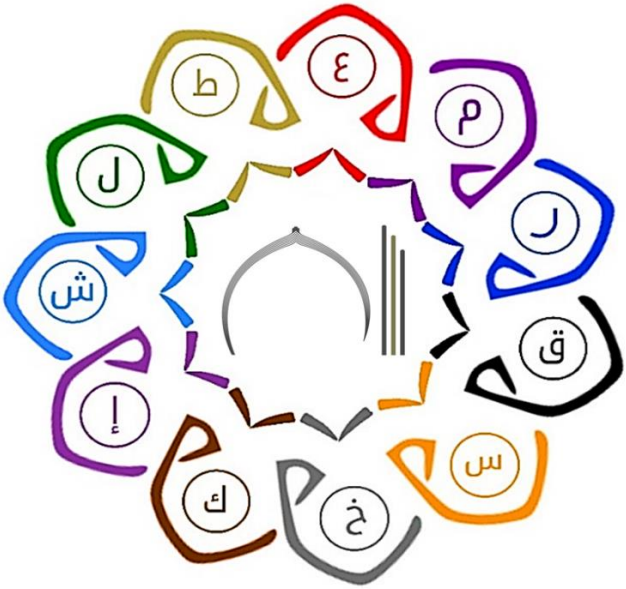

يمكنكم الاطلاع على **خطبة الجمعة** وتحميلها باللغات العالمية من خلال:

1. الموقع الرسمي للهيئة awqaf.gov.ae
2. التطبيق الذكي للهيئة AWQAFUAE

- اللغة العربية
- اللغة الإنكليزية
- لغة الأوردو
- اللغة الإسبانية
- لغة الإشارة
- دليل العلامات التوضيحية للأساليب الخطابية

الهيئة العامة للشؤون الإسلاميّة والأوقاف والزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ISLAMIC AFFAIRS, ENDOWMENTS & ZAKAT

ع الرفع

يرفع الخطيب طبقة صوته عند الجمل الملونة باللون الأحمر
وتسبقها علامة حرف العين (ع)

خ الخفض

يخفض الخطيب طبقة صوته عند الجمل الملونة باللون الرمادي
وتسبقها علامة حرف الخاء (خ).

س السرعة

يسرع الخطيب في الجمل الملونة باللون االبرتقالي
وتسبقها علامة حرف السين (س)

ط البطء

يبطئ الخطيب في الجمل الملونة باللون الذهبي،
وتسبقها علامة حرف الطاء (ط)

ق الوقف

يقف الخطيب وقوفًا واجبًا على الكلمة التي تتبعها علامة حرف القاف (ق)،
مع مراعاة علامات الترقيم في باقي الخطبة.

ل الاسترسال

يصل الخطيب الجملة الملونة باللون الأخضر، وتسبقها علامة
حرف اللام (ل)، حتى يستقيم المعنى.

ك التأكيد

يؤكد الخطيب على الكلمات المشتملة على (المد) و(الشدة) و(الغنة)
والملونة باللون البني، وتسبقها علامة حرف الكاف (ك)

ر التكرار

يكرر الخطيب الجملة الملونة باللون الأزرق
وتسبقها علامة حرف الراء (ر)

م اللفظ المشكل

ينتبه الخطيب إلى الكلمات الملونة باللون البنفسجي
وتتبعها علامة حرف الميم (م).

ش المشاعر

يظهر الخطيب المشاعر التي تحملها الجمل الملونة باللون السماوي
وتسبقها علامة حرف الشين (ش).

إ الإشارة

يشير الخطيب بيده أو أصابعه عند الجمل الملونة الباذنجاني
وتسبقها علامة حرف الألف المهموزة (إ).

الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَزِيزِ الشَّكُورِ، حَثَّنَا عَلَى عَزَائِمِ الْأُمُورِ، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَيْهِ ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ وَالَاهُ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، فَبِهَا تَسْمُو إِرَادَتُكُمْ، وَيَقْوَى عَزْمُكُمْ؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿**وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا** ﷻ **فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ**﴾[1].

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: قِيمَةٌ نَبِيلَةٌ، وَخَصْلَةٌ جَلِيلَةٌ، ﷺ بِهَا تُدْرَكُ الْغَايَاتُ، وَتَتَحَقَّقُ النَّجَاحَاتُ، وَتُذَلَّلُ الصُّعُوبَاتُ، وَتَزُولُ الْعَقَبَاتُ، لَا يَحْمِلُ لِوَاءَهَا إِلَّا

أَصْحَابُ الْإِرَادَةِ وَالْقُوَّةِ، وَالصَّبْرِ وَالْهِمَّةِ: ﴿ك﴾ إِنَّهَا قِيمَةُ الْعَزْمُ، وَتَعْنِي: عَقْدَ الْقَلْبِ، وَاسْتِجْمَاعَ قُوَى النَّفْسِ عَلَى الْمُضِيِّ قُدُمًا، بِرُؤْيَةٍ وَاضِحَةٍ، وَبَصِيرَةٍ مُسْتَنِيرَةٍ، لَا تَرَدُّدَ فِيهَا وَلَا اضْطِرَابَ، وَقَدْ كَانَتْ هَذِهِ الْخَصْلَةُ سِمَةَ أَعْلَى الرُّسُلِ مَقَامًا، ﴿ك﴾ بِعَزْمِهِمُ الصَّادِقِ، وَثَبَاتِهِمُ الرَّاسِخِ، وَصَبْرِهِمُ الْجَمِيلِ، وَتَجَسَّدَ مَعْنَاهَا فِي سَيِّدِ الْخَلْقِ، وَصَاحِبِ الْعَزْمِ: سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، امْتِثَالًا لِأَمْرِ رَبِّهِ جَلَّ وَعَلَا: ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ ﴿ط﴾ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ﴾[2]. فَكَانَ ﷺ إِذَا عَزَمَ لَمْ يَتَرَدَّدْ فِي أَمْرِهِ، وَإِذَا مَشَى لَمْ يَلْتَفِتْ فِي سَيْرِهِ، وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ: «﴿ش﴾ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي

الْأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ»[3]. ⓛفَتَأَمَّلُوا يَا عِبَادَ اللَّهِ كَيْفَ جَمَعَ ﷺ فِي دُعَائِهِ بَيْنَ الثَّبَاتِ وَالْعَزْمِ؛ إِذْ إِنَّ صَاحِبَ الْعَزْمِ مُتَمَيِّزٌ عَنْ غَيْرِهِ، تَرَاهُ ⓟثَابِتًا فِي مَوَاقِفِهِ، وَفِيًّا لِمَبَادِئِهِ، وَلَا عَجَبَ؛ فَالثَّبَاتُ وَالْعَزْمُ عِمَادُ كُلِّ مَقَامٍ شَرِيفٍ، وَأَسَاسُ كُلِّ نَجَاحٍ مُنِيفٍ؛ تَقُومُ شَجَرَتُهُمَا عَلَى جُذُورِ هِمَمٍ عَالِيَةٍ، وَيَقْوَى سَاقُهُمَا بِصَبْرٍ رَاسِخٍ، فَتُؤْتِي أُكُلَهَا إِنْجَازًا بَعْدَ إِنْجَازٍ، ⓣوَنَجَاحًا يَتْلُوهُ نَجَاحٌ.

ⓚإِنَّهُ الْعَزْمُ، يَقْوَى ⓢبِصِلَتِنَا بِرَبِّنَا، وَصِدْقِ الْتِجَائِنَا، وَحُسْنِ تَوَكُّلِنَا؛ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ⓟفَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾[4]، ⓚإِنَّهُ الْعَزْمُ، مَنِ اتَّصَفَ بِهِ

ع قَوِيَتْ هِمَّتُهُ، وَوَضَحَتْ رُؤْيَتُهُ، وَتَحَرَّكَتْ نَحْوَ الْمَكْرُمَاتِ خ وَالْفَضَائِلِ إِرَادَتُهُ.

ك إِنَّهُ الْعَزْمُ، خَيْرٌ كُلُّهُ؛ س فَهُوَ فِي الْعِبَادَةِ نِيَّتُهَا، وَفِي الْعِلْمِ الْجِدُّ فِي طَلَبِهِ، وَفِي الْأُسْرَةِ تَمَاسُكُهَا، وَفِي الْمَجَالِسِ م سَنَعُهَا وَآدَابُهَا، وَفِي الْمُجْتَمَعِ تَلَاحُمُهُ، وَفِي الْوَطَنِ حِمَايَتُهُ، وَهُوَ فِي الْقِيَمِ حَارِسُهَا، وَفِي الْمَكْرُمَاتِ تَاجُهَا، وَفِي الْمَوَاقِفِ نَخْوَتُهَا، وَفِي الْمَاضِي إِرْثُهُ، وَفِي الْمُسْتَقْبَلِ خ حُسْنُ اسْتِشْرَافِهِ.

عِبَادَ اللَّهِ: ك إِنَّ الْعَزْمَ سُلُوكٌ إِنْسَانِيٌّ رَصِينٌ، لَا يَكُونُ إِلَّا بِنُبْلِ الْأَخْلَاقِ، وَسَمَاحَةِ التَّعَامُلِ، ع وَأَشَدُّ مَا تُخْتَبَرُ بِهِ الْعَزَائِمُ؛ مَوَاطِنُ الشَّدَائِدِ

وَالِابْتِلَاءَاتِ وَالْأَزَمَاتِ، حَيْثُ الْحَاجَةُ مَاسَّةٌ لِتَوْطِينِ النَّفْسِ عَلَى التَّحَمُّلِ، ﴿س﴾ فَصَاحِبُ الْعَزْمِ صَبُورٌ حَلِيمٌ، يَتَجَاهَلُ إِسَاءَاتِ الْحَاسِدِينَ، وَيَتَسَامَى عَنْ جَهَالَاتِ الْمُغْرِضِينَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ ﴿ك﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾[5]، وَيَقْوَى الْعَزْمُ ﴿س﴾ بِاسْتِشْعَارِ الْأَجْرِ، وَالتَّفَكُّرِ فِي الْعَاقِبَةِ الْحَمِيدَةِ، وَالنَّتِيجَةِ السَّعِيدَةِ؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ﴾[6]، وَمِنْ كَمَالِ الْعَزْمِ ﴿ط﴾ الْأَخْذُ بِالْأَسْبَابِ، وَالِاسْتِعْدَادُ الدَّائِمُ، وَالْإِيجَابِيَّةُ الَّتِي تَنْفِي الْيَأْسَ وَالْقُنُوطَ؛ فَاحْذَرُوا التَّسْوِيفَ، وَتَجَنَّبُوا الشَّكَّ وَالتَّرَدُّدَ، قَالَ الشَّاعِرُ[7]:

إِذَا كُنْتَ ذَا رَأْيٍ فَكُنْ ذَا عَزِيمَةٍ

فَإِنَّ فَسَادَ الرَّأْيِ ۝ط أَنْ تَتَرَدَّدَا

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ۝ج وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾[8].

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ فَاسْتَغْفِرُوهُ.

الْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ﴿خ﴾عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ.

أَمَّا بَعْدُ؛ فَيَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: ﴿ك﴾إِنَّ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ دَوْلَةُ إِرَادَةٍ صَادِقَةٍ، وَعَزْمٍ لَا يَلِينُ؛ ﴿س﴾عَزْمٌ فِي رُؤْيَتِهَا، وَعَزْمٌ فِي صِدْقِهَا، وَعَزْمٌ فِي وَفَائِهَا، تَمْضِي نَحْوَ مُسْتَقْبَلِهَا ﴿س﴾بِخُطًى وَاثِقَةٍ، وَعَقْلٍ وَاعٍ، وَبِعَمَلٍ لَا يَنْقَطِعُ، مُسْتَمْسِكَةً بِسُنَنِ النَّجَاحِ، سَالِكَةً سُبُلَ التَّفَوُّقِ، مُتَسَلِّحَةً بِالْعِلْمِ، مُسْتَثْمِرَةً فِي الْإِنْسَانِ، مُؤْمِنَةً بِأَنَّ الْبِنَاءَ لَا يَقُومُ إِلَّا عَلَى الْأَخْذِ بِالْأَسْبَابِ، وَحُسْنِ الِاسْتِعْدَادِ؛ ﴿ط﴾فَتِلْكَ سُنَّةٌ مَاضِيَةٌ، وَنَهْجٌ رَاسِخٌ، وَطَرِيقٌ نَحْوَ

الرِّيَادَةِ، لَا تُثْنِيهَا التَّحَدِّيَاتُ، وَلَا تُعْجِزُهَا الْعَقَبَاتُ، وَصَدَقَ الشَّاعِرُ إِذْ يَقُولُ[9]:

عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ

وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ

وَفِي السَّابِعَ عَشَرَ مِنْ يَنَايِرَ، يَوْمِ الْعَزْمِ الْإِمَارَاتِيِّ؛ تَعْتَزُّ الْإِمَارَاتُ بِشَعْبِهَا الْوَفِيِّ، الَّذِي الْتَفَّ حَوْلَ قِيَادَتِهِ، وَآمَنَ بِرُؤْيَتِهَا، فَصَنَعَ الْإِنْجَازَاتِ، وَسَطَّرَتْ قُوَّاتُهَا الْمُسَلَّحَةُ ط أَرْوَعَ الْبُطُولَاتِ، وَقَدَّمَتْ أَغْلَى التَّضْحِيَاتِ، ش وَبَرْهَنَتْ عَلَى صِدْقِ الْمَحَبَّةِ لِتُرَابِ الْوَطَنِ، فَصَدَقَ فِيهِمْ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿**مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ**﴾[10]. فَوَطِّنُوا عَلَى الْعَزْمِ أَنْفُسَكُمْ،

وَرَبُّوا عَلَيْهِ أَوْلَادَكُمْ؛ فَبِهِ تَسْبِقُونَ غَيْرَكُمْ، وَتُشَيِّدُونَ صَرْحَ حَضَارَتِكُمْ، ﴿خ﴾ وَيَزْدَادُ ازْدِهَارُ وَطَنِكُمْ.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، ﴿خ﴾ وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ.

﴿ش﴾ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَنَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَنَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا، وَلِسَانًا صَادِقًا، وَنَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَنَعُوذُ بِكَ ﴿خ﴾ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ.

ش اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا الْحِكْمَةَ فِي القَوْلِ، وَالسَّدَادَ فِي الْعَمَلِ، وَاهْدِنَا سُبُلَنَا، وَيَسِّرْ أُمُورَنَا، وَأَسْعِدْنَا فِي دُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا. خ

ش اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا بِكَ مُؤْمِنِينَ، وَلَكَ عَابِدِينَ، وَبِوَصَايَا كِتَابِكَ عَامِلِينَ، وَبِالْعَزْمِ وَالْإِرَادَةِ مُتَحَلِّينَ، وَبِوَالِدِينَا بَارِّينَ، وَارْحَمْهُمْ كَمَا رَبَّوْنَا صِغَارًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. خ

ش اللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ بِحِفْظِكَ، وَتَوَلَّهَا بِرِعَايَتِكَ، وَاشْمَلْهَا بِعِنَايَتِكَ، وَأَدِمْ تَلَاحُمَهَا وَتَرَاحُمَهَا، وَاسْتِقْرَارَهَا وَازْدِهَارَهَا، وَقِهَا حَسَدَ الْحَاسِدِينَ، وَمَكْرَ الْمَاكِرِينَ، وَعُدْوَانَ الْمُعْتَدِينَ، وَشَرَّ الْأَعْدَاءِ وَالْحَاقِدِينَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. خ

اللَّهُمَّ احْفَظْ بِحِفْظِكَ صَاحِبَ الْحِكْمَةِ وَالشَّهَامَةِ، وَالْأَيَادِي الْبَيْضَاءِ الْكَرِيمَةِ، ﴿م﴾الشّيخ محمد بن زايد رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، وَأَدِمْ عَلَيْهِ التَّوْفِيقَ وَالسَّدَادَ وَالْإِعَانَةَ، وَوَفِّقْهُ وَنُوَّابَهُ وَإِخْوَانَهُ حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ، وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينَ؛ ﴿خ﴾لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ.

اللَّهُمَّ ارْحَمِ ﴿م﴾الشّيخ زَايد، ﴿م﴾وَالشّيخ رَاشِد، وَسَائِرَ شُيُوخِ الْإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَدْخِلْهُمْ بِفَضْلِكَ فَسِيحَ جَنَّاتِكَ، وَاشْمَلْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ ﴿خ﴾بِرَحْمَتِكَ وَغُفْرَانِكَ.

﴿ش﴾اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ: ﴿م﴾الْأَحْيَاءَ ﴿خ﴾مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتَ.

ﷺ اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، ﷺ اللَّهُمَّ أَغِثْنَا.

عِبَادَ اللَّهِ: اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ الْجَلِيلَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ. ﷺ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

---

(1) آل عمران: 186.

(2) الأحقاف: 35.

(3) الترمذي: 3407، والنسائي: 1304.

(4) آل عمران: 159.

(5) الشورى: 43.

(6) محمد: 21.

(7) زهر الآداب: (257/1). والقائل هو أبو جعفر المنصور.

(8) النساء: 59.

(9) الأمثال السائرة من شعر المتنبي، ص: 49.

(10) الأحزاب: 23.